الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة جوان 2008

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد — المدة : 02 سا و 30 د

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

## الموضوع الأول

النّـــص:

1- أقبل العيـــدُ ولكـــن ليس في النّاس الـمسـرّه
2- لا أرى إلاَّ وُجُـــوها كالـحات مكـفـهـرّه
3- وخـدودًا باهـتـات قد كساها الهمُّ صُـفـرَه
4- ليس للقـوم حـديـثٌ غير شـكوى مُـستمـرّه
5- لا تسـل ماذا عَرَاهُـم كلُّهـم يـجهل أمـرَه
6- كلُّهم يبكي على الأمـــــــس ويـخشى شـرَّ بُكـرَه
7- فـهم مثـلُ عـجوزٍ فـقدت في البحر إبـرَه
8- أيُّـها الشاكي الليـالي إنَّـما الغبطـةُ فِكـرَه
9- تلمسُ الغصن الـمُعَرَّى فإذا في الغُـصـن نُـضرَه
10- وإذا رفَّـت على القفـــــر استوى مـاء وخُـضـرَه
11- أيُّها العابس لن تُعـــــطى على التـقطيـب أُجـرَه
12- لا تكن مُـرًّا ولا تجـــــعل حياة الغيـر مُـرَّه
13- فـتهلَّل وتـرنَّـم فالفـتى العابـس صخـرَه

إيليا أبو ماضي

من ديـوان الخمائل

الأسئلـــة:

ـ البناء الفكريّ : (12 نقطة)

1 ـ ما الموضوع الذي شغل بال الشاعر في هذه القصيدة ؟ وضّح إجابتك بألفاظ دالة على ذلك من النص.

2 ـ إلام يدعو أبو ماضي الإنسانَ العابسَ ؟

3 ـ يعكس النص نزعة الشاعر الإنسانية ونظرته إلى العلاقات بين الناس. أبرز ذلك مع التمثيل.

4 ـ لخّص مضمون القصيدة.

ـ البناء اللغويّ : (08 نقاط)

1 ـ ما نوع الفعلين المعتلين " كسا " و " بكى "؟، وما أصل الألف فيهما؟ أسندهما إلى ألف الاثنين في المضارع المذكر الغائب موضّحا الفرق بينهما مع التعليل.

2 ـ ما المعنى الذي أفاده حرف الجر " على " في قول الشاعر " رفَّت على القـفر " ؟

3 ـ بيِّن محل الجملتين الآتيتين من الإعراب : " فقدت في البحر إبره " و " استوى ماء وخضره ".

4 ـ في الشطر الثاني من البيت الثالث صورة بيانية. ما نوعها ؟ وما بلاغتها ؟

## الموضوع الثاني

يقول محمد البشير الإبراهيمي عند افتتاح معهد عبد الحميد بن باديس:

النـصّ:

« هذا المعهد أمانة بيننا وبينك – أيّتها الأمّة – وعهد العروبة والإسلام في عُنُقِنَا وعُنُقك، وواجب العلم علينا وعليك، وحقّ الأجيال الزّاحفة إلى الحياة من أبنائنا جميعًا؛ فأيُّنا قام بحظّه من الأمانة، ووفّى بقسطه من العهد، وأدّى ما عليه من الواجب، واستبرأ من الحقّ ؟

لا منّة لنا ولا لَكَ على الله ودينه وما عظُمَ من حُرُمات العلم، وما أوجب من رعاية الأبناء، وإنّما علينا أن نتعاون جميعًا، كلٌّ بما قسم الله له ؛ وقد اقتسمنا الخطّتين، فَقُمنا وقَعَدْت، واجتهدنا وقصَّرت ؛ فَقُمنَا بقسْطنا من الواجب حقَّ القيام، فدعونا ما وسعت الدّعاية، وبَيّنّا ما وسع البيان، وعلّمنا ما أمكن التّعليم، ونظّمنا إلى حيثُ تبلغ غاية التّنظيم، ووعدنا فأنجزنا الوعد، وأخذنا الأمر بقوّة، لأنّ زمنك قويّ لا يرضى بصحبة الضّعفاء.

نحن إنّما نَبني لَكَ، ونُفصِّلُ على مقدارك، ونُرشدكَ إلى ما يجب أن تكوني عليه لتَسْتَبْدلي حالة بحالةٍ ولُبوسًا بلُبوس.

عَصْرُك عصر نهوض ومن لم يُجارِ فيه النّاهضين، كان من الهالكين ؛ وقد بَدَتْ عَلَيكَ مَخَايِلُ النّهوض، وقد قال النّاس : قد نَهَضْت، فَحقّ القولُ، ولم يَبْقَ للنّكوص مجال، وما عن الهَوى نَطَقْنَا، ولا عن غِشٍّ صَدَرْنا، حين قلنا لَكَ: (إنّك لا تَنْهَضينَ) إلاّ بالعلم، وإنّ نَهْضةً لا يكون أساسها العلم هي بناءٌ بلاَ أساس ولا دعامة.

إنّ النّهضات الأصيلة لا تعرفُ القناعة، ولا تَدينُ بها، ولا ترضَى بالتَّقَلُّلِ والتَّبلُّغِ، وإنّما هي القوّة والفوران والتّأجُّج والجَيَشَان، والبناءُ الرّمُّ، والأكلُ اللَّمُ، وصَدْمُ ثابتٍ بسيّارٍ، ودفع تيّارٍ بتيّار.

إنّ قليلاً للنّهضةِ – في بَابِ العلم – معهدٌ يَضُمُّ ستّمائة تلميذ في أمّةٍ تُعَدّ بعشرة ملايين تسعة أعشارها ونصف عشرها أمّيّون. »

محمد البشير الإبراهيمي / عيون البصائر.

الإجابة النموذجية وسلم التنقيط مادة: اللغة العربية وآدابها ــ الشعب: ع.تج، تس.اق، ريا، تقني.ريا – أقبل العيد– بكالوريا 2008

| محاور الموضوع | عناصر الإجابة | العلامة مجزأة | العلامة مجموع |
|---|---|---|---|
| البناء الفكريّ | 1. الموضوع الذي شغل بال الشاعر في هذه القصيدة هو روح التشاؤم السائدة في نفوس الناس.<br>الألفاظ الدالة على ذلك : كالحات – مكفهرة – شكوى – يبكي – يخشى. | 03 | 12 |
| | 2. يدعو الشاعر الإنسان العابس إلى التفاؤل ونبذ التشاؤم. | 02 | |
| | 3. يعكس النص نزعة الشاعر الإنسانية ونظرته إلى الحياة بمنظار التفاؤل.<br>يبرز ذلك في قوله :" الغبطة فكرة... في الغصن نضره ... ماء وخضره... تهلل وترنم". | 03 | |
| | 4. يراعى في التلخيص دلالة المضمون وسلامة اللغة. | 2×02 | |
| البناء اللغويّ | 1. الفعلان كسا وبكى ناقصان. الأول واوي والثاني يائي. وإسنادهما إلى المثنى كالآتي: يكسوان ويبكيان.رُدّت الألف إلى أصلها. | 3×01 | 08 |
| | 2. المعنى الذي أفاده حرف الجر "على " هو الاستعلاء. | 0,5 | |
| | 3. محل الجملتين من الإعراب :<br>" فقدت في البحر إبره " جملة فعلية في محل جر نعت.<br>" استوى ماء وخضره" جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب. | 01<br>01,5 | |
| | 4. الصورة البيانية في قول الشاعر:" كساها الهم صفره" استعارة مكنية وبلاغتها تتمثل في تصوير المتشائم الذي يكسو وجهه الشحوب والاصفرار. | 2×01 | |